

التباين المكاني لتوزيع السكان في ناحية الصقلاوية للمدة 1997-2022

أ.م.د. قيصر عبد الله احمد

الباحث: صلاح عبود حمد

كلية الآداب - جامعة الأنبار

الكلمات المفتاحية: الجغرافية. السكان، التباين المكاني، التوزيع الكثافي

الملخص:

يحظى موضوع التباين المكاني لتوزيع السكان اهتمام الكثير من الباحثين والمخططين لما له من تأثير على مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية و الخدمية، وتعد دراسة التباين المكاني للسكان ذات أهمية كبيرة في بيان توزيع السكان وإعطاء صورة واضحة لنمط الانتشار السكاني ضمن مختلف مناطق ناحية الصقلاوية بهدف الوقوف على طبيعة هذا التوزيع والأسباب التي أدت الى انتشار السكان ضمن مناطق معينة دون غيرها، وبالاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج الكمي التحليلي واعتماداً على البيانات الإحصائية الخاصة بناحية الصقلاوية للأعوام (١٩٩٧-٢٠٠٩-٢٠٢٢)، حيث تبين وجود اختلاف في توزيع السكان بين مناطق الناحية لأسباب تتعلق بتوفر الخدمات وكذلك تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية

المقدمة:

أن دراسة التوزيع الجغرافي للسكان يمكن أن ترصد وتفسر وتدرس لتعرف على أسباب هذا التوزيع ومعرفة الاختلافات ما بين المناطق التابعة لناحية الصقلاوية حتى يكون بالإمكان الوقوف على أسباب الاختلافات الحاصلة ما بين توزيع السكان داخل مركز الناحية وما بين المقاطعات التابعة لها وإمكانية إجراء المقارنة ما بين بعضها البعض، أن دراسة التوزيع الجغرافي للسكان في الناحية هو أمر مهم يجب أن يتوفر بين أيدي الباحثين، وذلك لارتباطها بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتخطيطية.

وفي الوقت الحاضر تنال الدراسات السكانية اهتمام اغلب الجهات الرسمية المتنوعة وخاصة الجهات التخطيطية ولأسباب تم ذكرها وأهداف تسعى إليها الجهات التخطيطية من خلال إعادة توزيع السكان بين الأقاليم الدولة سواء كانت هذه الدول في العالم المتقدم او في الدول النامية. مشكلة البحث: يمكن صياغة مشكلة البحث على شكل الأسئلة الآتية:-

1- كيف يتوزع السكان في ناحية الصقلاوية؟

2- كيف تتدرج الكثافات السكانية بين المقاطعات التابعة لناحية الصقلاوية؟
فرضية البحث:

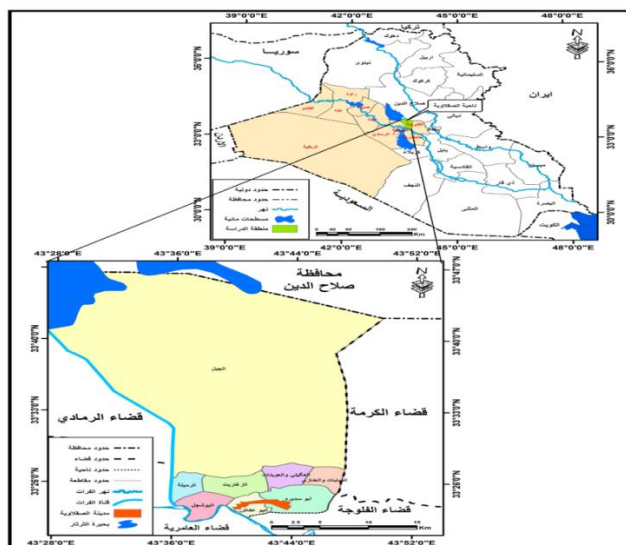
١- وجود تباين مكاني في توزيع سكان ناحية الصقلاوية لأسباب عديدة.

٢- تتباين الكثافات السكانية وفقاً لأنماط توزيع السكان ضمن ناحية الصقلاوية.

هدف البحث: يهدف البحث إلى بيان التوزيع المكاني لسكان ناحية الصقلاوية للوقوف على الأسباب التي أدت الى تباين توزيع السكان.

حدود البحث: الحدود المكانية لمنطقة الدراسة حيث تقع منطقة الدراسة فلكياً بين دائرتي عرض (٢٩°٣٣'-٣٣°٣٠') شمالاً وخطي طول (٣٠°٤٣'-٤٠°٤٣') شرقاً، اما الحدود الجغرافية فتقع منطقة الدراسة إلى الشمال الغربي من مدينة الفلوجة ومن الشرق قضاء الكرمة وتحدها من الغرب مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار ومن الشمال بحيرة الثرثار ومن الجنوب قضاء العامرية ، خريطة (١)، واقتصرت الحدود زمانية للدراسة على المدة الممتدة من ١٩٩٧-٢٠٢٢ على قدر توفر البيانات والإحصائيات المطلوبة لإجراء الدراسة.

خريطة(١) موقع ناحية الصقلاوية بالنسبة للعراق ومحافظة الانبار



المصدر: وزارة البلديات والأشغال، مديرية بلدية الأنبار، دائرة بلدية الصقلاوية، قسم تصميم المدن، بيانات غير

منشورة ٢٠٢٢، اعتماداً على برنامج Arc Map GIS10.8

أهمية البحث :

يمكن ابراز أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:-

- ١- قلة الأبحاث السكانية التي تناولت دراسة سكان ناحية الصقلاوية والمقاطعات التابعة لها.
 - ٢- بيان التغيرات التي طرأت على توزيع سكان ناحية الصقلاوية .
 - ٣- أن مثل هذه الدراسات تساهم في تطوير منطقة الدراسة، حيث تساهم المعلومات الخاصة بتوزيع السكان في خدمة المخططين لتحقيق إدارة صحيحة لعملية التنمية.
- أولاً: التوزيع العددي والنسبي للسكان**

يتحدد مفهوم التوزيع العددي بعدد السكان الذين تم حصرهم وعدهم في منطقة محددة وخلال مدة زمنية محددة^(١)، وتبرز الفائدة في توزيع السكان العددي إلى ربط هذا العدد مع كمية الموارد المتاحة في نفس المنطقة^(٢)، و نتيجة لتغير الموارد المتاحة من فترة إلى أخرى كما ونوعاً فضلاً عن التغيرات التي تطرأ على العديد من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي نتائجها إلى تغيير توزيع السكان العددي ما بين منطقة وأخرى^(٣)، أما التوزيع النسبي يعتبر هو من أكثر الطرق انتشاراً في الدراسات السكانية، فهي تحدد نسبة السكان في مكان معين من المجموع الكلي للسكان^(٤).

وينتضح من خلال جدول(١) وشكل (١)و(٢) ان توزيع السكان العددي والنسبي في الاحياء السكنية وحسب تعداد السكان لعام ١٩٩٧، فقد تصدر الحي القديم باقي الاحياء السكنية بعدد السكان حيث بلغ (١٥١٣ نسمة) ونسبة مئوية بلغت (٣٨,٦٪)، والسبب هو أن هذا الحي هو النواة الأولى للسكن في الناحية، وتوفر الخدمات المختلفة فيه ، اما المرتبة الثانية يأتي حي الشهداء الاولى بعدد سكان بلغ (١٣٠٢ نسمة) ونسبة مئوية بلغت (٣,٣٣٪) حسب تعداد عام ١٩٩٧، والسبب في ارتفاع أعداد السكان هو سعة المساحة في هذا الحي بالإضافة إلى توزيع قطع الأراضي ضمن هذا الحي للموظفين بغرض توسع الناحية نحو الأطراف والتخلص من الزخم السكاني عند المركز، أما في المرتبة الثالثة فيأتي حي الشهداء الثانية بعدد سكان بلغ (١١٠٠ نسمة) ونسبة مئوية بلغت (٢٨,١٪) من مجموع سكان الناحية لتلك الفترة، والسبب في قلة السكان هو لصغر المساحة في هذا الحي.

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي لسكان الأحياء التابعة لناحية الصقلاوية للسنوات (١٩٩٧-٢٠٠٩-٢٠٢٢)



السنة		١٩٩٧		٢٠٠٩		٢٠٢٢	
الحي	عدد السكان	النسبة %	عدد السكان	النسبة %	عدد السكان	النسبة %	عدد السكان
الحي القديم	١٥١٣	٣٨,٦	٢٤١٧	٣١,١	٣٥٥٠	٣٣,٥	
الشهداء الأولى	١٣٠٢	٣٣,٣	١٩٠٦	٢٤,٦	٢٢١٠	٢٠,٨	
الشهداء الثانية	١١٠٠	٢٨,١	٣٣١٠	٤٢,٧	٤٠٣٠	٣٨	
الجمعية*	/	/	١٢٥	١,٦	٦١٢	٥,٨	
المهندسين	/	/	/	/	٢٠٠	١,٩	
المجموع	٣٩١٥	١٠٠	٧٧٥٨	١٠٠	١٠٦٠٢	١٠٠	

المصدر:

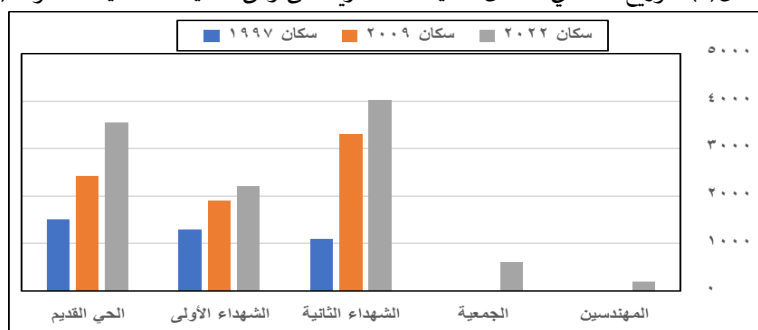
- (١) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، بيانات غير منشورة.
- (٢) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج التقييم والحصر لعام ٢٠٠٩، بيانات غير منشورة.
- (٣) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقديرات السنوية لسكان محافظة الأنبار لعام ٢٠٢٢، بيانات غير منشورة.

أما حسب نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩، يتضح زيادة أعداد سكان الحي القديم قياساً بتعداد عام ١٩٩٧ حيث بلغ (٢٤١٧ نسمة) وبنسبة مئوية بلغت (٣١,٢٪) من مجموع سكان الأحياء السكنية، وسبب الارتفاع يعود إلى تركيز أغلب الأنشطة الاقتصادية في مركز الناحية، أما في حي الشهداء الأولى فقد بلغ عدد السكان (١٩٠٢ نسمة) وبنسبة مئوية بلغت (٢٤,٦٪)، وتأتي الزيادة بسبب انتقال سكان الحي القديم نحو هذا الحي بالإضافة إلى الزيادة الطبيعية للسكان وفي حي الشهداء الثانية فقد شهد أيضاً ارتفاع ملحوظ في عدد السكان حيث بلغ (٣٣١٠ نسمة) وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,٧٪) من مجموع سكان الأحياء السكنية، ويعود سبب الارتفاع إلى الزيادة الطبيعية للسكان، وما يتمتع به هذا الحي السكاني من مميزات جعلته يستقطب السكان من باقي الأحياء أو من مناطق أخرى خارج ناحية وأهم هذه المميزات هو موقع الحي على الطريق الرابط ما بين مدينة الفلوجة وناحية الصقلاوية، والمساحات الواسعة التي يتمتع بها هذا الحي، أما في حي الجمعية فقد بلغ عدد السكان (١٢٥ نسمة) وبنسبة مئوية بلغت (١,٦٪) من مجموع سكان الأحياء السكنية، أن هذا الحي من الأحياء السكنية المستحدثة وبذلك يكون هذا العامل هو أحد الأسباب الرئيسية في انخفاض نسبة السكان، بالإضافة إلى عدم توفر الخدمات بشكل كامل.

أما في تقديرات عام ٢٠٢٢ ازداد عدد الأحياء السكنية التابعة لناحية الصقلاوية ليلبلغ خمسة أحياء، حيث تصدر الشهداء الثانية بعدد السكان حيث بلغ عدد السكان نحو (٤٠٣٠ نسمة) بنسبة مئوية بلغت (٣٨٪)، وسبب زيادة السكان هو الانتقال من المركز نحو مناطق الأطراف وبسبب تحول أغلب أراضي المركز لأغراض غير سكنية بالإضافة الى سعة المساحة في هذا الحي، أما في المرتبة الثانية فيأتي الحي القديم بعدد سكان نحو (٣٥٥٠ نسمة) وبنسبة مئوية بلغت (٣٣,٥٪) من مجموع سكان الاحياء التابعة للناحية وتأتي الزيادة السكانية في هذا الحي لأسباب تتعلق بتوفر الخدمات و توفر الدوائر الحكومية والمراكز التجارية ، أما في المرتبة الثالثة فيأتي حي الشهداء الأولى بعدد سكان قدر ب (٢٢١٠ نسمة) و بنسبة مئوية بلغت نحو (٢٠,٨٪) من مجموع عدد سكان الأحياء السكنية

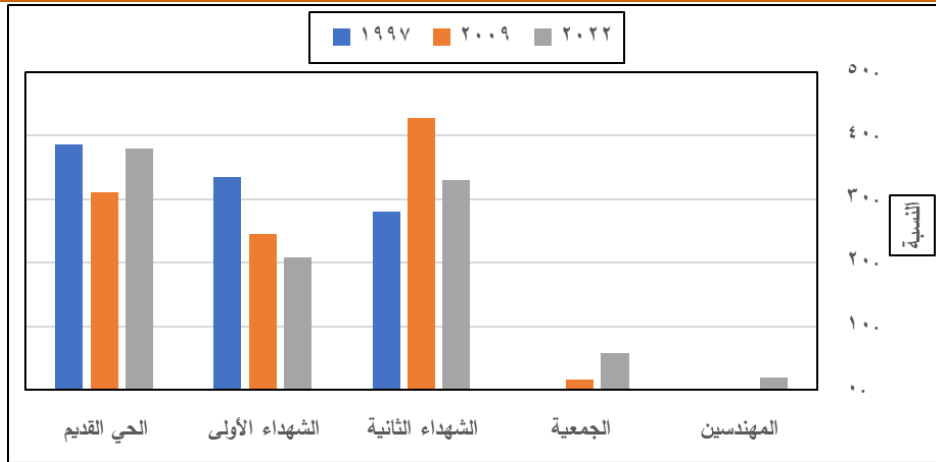
التابعة للناحية، ولأسباب مذكورة سابقا لم تزد نسبة السكان إلا بنسبة بسيطة جدا، أما في المرتبة الرابعة فيأتي حي الجمعية إذ بلغ عدد سكانه نحو (٦١٢ نسمة) وبنسبة مئوية بلغت (٥,٨٪) من مجموع سكان الأحياء السكنية التابعة لناحية الصقلاوية، أن هذه النسبة البسيطة جاءت بسبب حداثة الحي بالإضافة إلى قلة الخدمات المتوفرة فيه ، أما في المرتبة الخامسة فيأتي حي المهندسين وهو من الأحياء المستحدثة في الفترة الأخيرة أيضا وقدر عدد السكان في هذا الحي حسب تقديرات عام ٢٠٢٢ نحو (٢٠٠) بنسبة مئوية نحو (١,٩٪) من مجموع سكان الأحياء السكنية التابعة لناحية الصقلاوية، وسبب انخفاض عدد السكان هو بسبب عدم توفر الخدمات والبعد عن مركز الناحية

شكل(١) التوزيع العددي لسكان ناحية الصقلاوية على وفق الأحياء السكنية للسنوات (١٩٩٧-٢٠٠٩-٢٠٢٢)



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول(١)

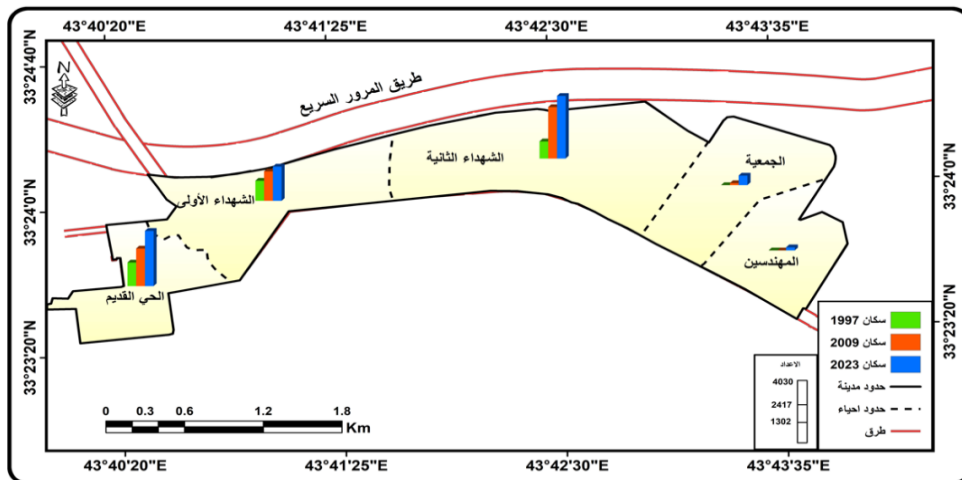
شكل (٢) التوزيع النسبي لسكان ناحية الصقلاوية على وفق الاحياء السكنية للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٢-٢٠٠٩)



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (١)

خريطة (٢) التوزيع العددي لسكان ناحية الصقلاوية بحسب الاحياء السكنية للسنوات (١٩٩٧-٢٠٠٩-٢٠٢٣)

المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (1)



اما على مستوى المقاطعات التابعة لناحية الصقلاوية ومن خلال جدول (٢) والشكل (٣) و(٤) يتضح ان عدد سكان المقاطعات في عام ١٩٩٧ بلغ نحو (٢٦١٢٩ نسمة) وفي عام ٢٠٠٩ بلغ نحو (٣٨٠٤٧ نسمة) وفي عام ٢٠٢٣ بلغ نحو (٤٨٨٥٦ نسمة) وكان التوزيع بشكل متباين بين المقاطعات، اما توزيع السكان على المقاطعات وحسب تعداد عام ١٩٩٧، فقد تصدرت مقاطعة البوشجل المرتبة الأولى حيث بلغ عدد السكان نحو (٦٨٢٠ نسمة) ونسبة (٢٦,١٪) من المجموع الكلي لسكان المقاطعات، وفي المرتبة الثانية مقاطعة المصالحه والبوعكاش بعدد سكان بلغ نحو (٤٩٨٨ نسمة) ونسبة (١٩,١٪)، وفي المرتبة الثالثة مقاطعة أبوسديرة بعدد سكان

بلغ نحو (٣٩٣٤ نسمة) ونسبة (١٥٪)، وفي المرتبة الرابعة مقاطعة الزغاريت حيث بلغ عدد السكان نحو (٢٩٨٣ نسمة) ونسبة (١١,٤٪)، وفي المرتبة الخامسة مقاطعة الرميطة بعدد سكان نحو (٢٤٥٠ نسمة) ونسبة (٩,٤٪)، وفي المرتبة السادسة مقاطعة الذبابات والعنازي بعدد سكان بلغ نحو (٢٣٥٣ نسمة) ونسبة (٩٪)، وفي المرتبة السابعة مقاطعة العكيلى والعوينات حيث بلغ عدد السكان نحو (٢٢٤٣ نسمة) ونسبة (٨,٦٪)، أما في المرتبة الثامنة مقاطعات الجبل حيث بلغ عدد سكان نحو (٣٥٨ نسمة) ونسبة (١,٤٪).

وأما حسب نتائج الترتيب والحصر لعام ٢٠٠٩، حيث تصدرت مقاطعة البوشجل المرتبة الأولى من حيث عدد السكان وكان عدد السكان نحو (٩١٥٦ نسمة) ونسبة (٢٤٪) من المجموع الكلي لسكان المقاطعات، وفي المرتبة الثانية مقاطعة المصالحاة والبوعكاش حيث بلغ عدد السكان نحو (٦٩٨٥ نسمة) ونسبة (٣,١٨٪)، وفي المرتبة الثالثة مقاطعة أبو سديرة حيث بلغ عدد السكان نحو (٥٥٢٠ نسمة) ونسبة (١٤,٥٪)، وفي المرتبة الرابعة مقاطعة الذبابات والعنازي حيث بلغ عدد السكان نحو (٤٥٢١ نسمة) ونسبة (٩,١١٪) وفي المرتبة الخامسة مقاطعة الرميطة حيث بلغ عدد السكان نحو (٤٣٠٤ نسمة) ونسبة (٣,١١٪)، وفي المرتبة السادسة مقاطعة الزغاريت بعدد سكان بلغ نحو

(٣٦٢٢ نسمة) ونسبة (٩,٥٪)، وفي المرتبة السابعة مقاطعة العكيلى والعوينات بعدد سكان بلغ نحو (٣٢٥١ نسمة) ونسبة (٥,٨٪)، أما في المرتبة الثامنة مقاطعة الجبل حيث بلغ عدد السكان نحو (٧١٥ نسمة) ونسبة (٩,١٪) من المجموع الكلي للسكان.

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لسكان المقاطعات التابعة لناحية الصقلاوية للسنوات (١٩٩٧-٢٠٢٢-٢٠٠٩)

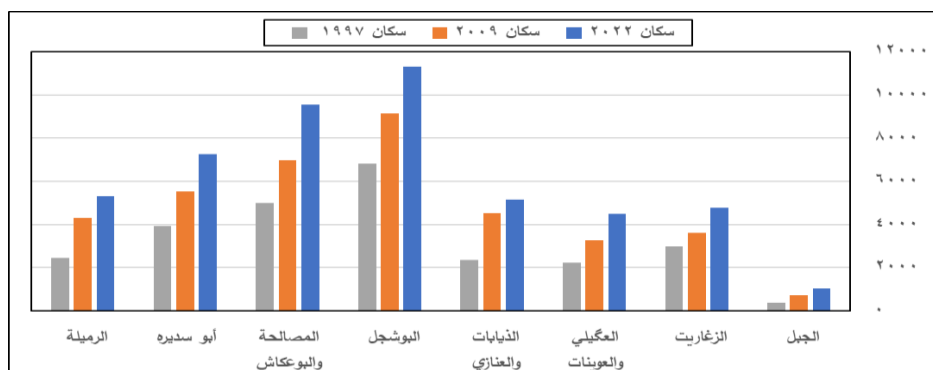
٢٠٢٢		٢٠٠٩		١٩٩٧		السنة
النسبة/	عدد السكان	النسبة/	عدد السكان	النسبة/	عدد السكان	أسم ورقم المقاطعة
١٠,٩	٥٣١٠	١١,٣	٤٣٠٤	٩,٤	٢٤٥٠	الرميلة (١)
١٤,٨	٧٢٥٠	١٤,٥	٥٥٢٠	١٥	٣٩٣٤	أبو سديره (١٥)
١٩,٦	٩٥٦٤	١٨,٣	٦٩٨٥	١٩,١	٤٩٨٨	المصالحه والبوعكاش (١٦)
٢٣,١	١١٣٠٥	٢٤	٩١٥٦	٢٦,١	٦٨٢٠	البوشجل (١٧)
١٠,٥	٥١٣٦	١١,٩	٤٥٢١	٩	٢٣٥٣	الذيابات والعنازي (٢٢)
٩,٢	٤٤٩٠	٨,٥	٣٢٥١	٨,٦	٢٢٤٣	العكيلي والعوينات (٢٣)
٩,٨	٤٧٨٠	٩,٥	٣٦٢٢	١١,٤	٢٩٨٣	الزغاريت (٢٤)
٢,١	١٠٢١	١,٩	٧١٥	١,٤	٣٥٨	الجيل (٣٦)
٪١٠٠	٤٨٨٥٦	٪١٠٠	٣٨٠٧٤	٪١٠٠	٢٦١٢٩	المجموع

المصدر:

- (١) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، بيانات غير منشورة.
- (٢) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج التقييم والحصر لعام ٢٠٠٩، بيانات غير منشورة.
- (٣) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقديرات السنوية لسكان محافظة الأنبار لعام ٢٠٢٢، بيانات غير منشورة.
- أما حسب نتائج تقديرات عام ٢٠٢٢، فقد تصدرت أيضا مقاطعة البوشجل المرتبة الأولى حيث بلغ عدد السكان نحو (١١٣٠٥ نسمة) ونسبة (٢٣,١٪)، وفي المرتبة الثانية مقاطعة المصالحه والبوعكاش بعدد سكان بلغ نحو (٩٥٦٤ نسمة) ونسبة (١٩,٦٪)، وفي المرتبة الثالثة مقاطعة أبو سديره حيث بلغ عدد السكان نحو (٧٢٥٠ نسمة) ونسبة بلغت نحو (١٤,٨٪)، وفي المرتبة الرابعة مقاطعة الرميلة حيث بلغ عدد السكان نحو (٥٣١٠ نسمة) ونسبة بلغت نحو (١٠,٩٪)، وفي المرتبة الخامسة مقاطعة الذيابات والعنازي بعدد سكان نحو (٥١٣٦ نسمة) ونسبة بلغت نحو (١٠,٥٪)، وفي المرتبة السادسة مقاطعة الزغاريت وبعدد سكان نحو (٤٧٨٠ نسمة) ونسبة بلغت نحو (٩,٨٪)، وفي المرتبة السابعة مقاطعة العكيلي والعوينات حيث بلغ عدد السكان نحو (٤٤٩٠ نسمة) ونسبة بلغت نحو (٩,٢٪)، وفي المرتبة الثامنة مقاطعة الجبل وبعدد سكان بلغ نحو (١٠٢١ نسمة) ونسبة (٢,١٪) من المجموع الكلي للسكان في المقاطعات.

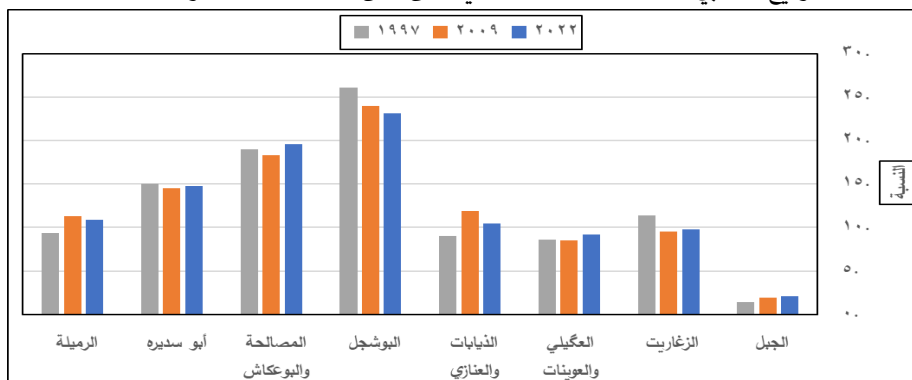
ويستنتج من الجدول المذكور اعلاه أن نسبة كبيرة من سكان المقاطعات التابعة للناحية يستوطنون في مقاطعة البوشجل في جميع سنوات الدراسة، وأن الزيادة التي حصلت في مقاطعة البوشجل كانت لعدة عوامل أبرزها هو الزيادة الطبيعية من خلال الولادات على الرغم من تعرض الناحية حالها كحال أي منطقة من مناطق محافظة الأنبار إلى العمليات العسكرية سواء كانت في عام ٢٠٠٣ أو العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي في عام ٢٠١٤، أما على مستوى باقي المقاطعات فأن الزيادة الحاصلة فيها هي زيادة طبيعية ناتجة عن زيادة الولادات بالإضافة إلى الانتقال إلى هذه المناطق لأسباب عديدة منها المساحات الواسعة والأراضي الرخيصة والعمليات العسكرية التي جرت في مركز قضاء الفلوجة ونزوح العديد من العوائل باتجاه هذه المقاطعات والاستقرار فيها.

شكل(٣)التوزيع العددي لسكان ناحية الصقلاوية على وفق المقاطعات للسنوات(١٩٩٧-٢٠٠٩-٢٠٢٢)



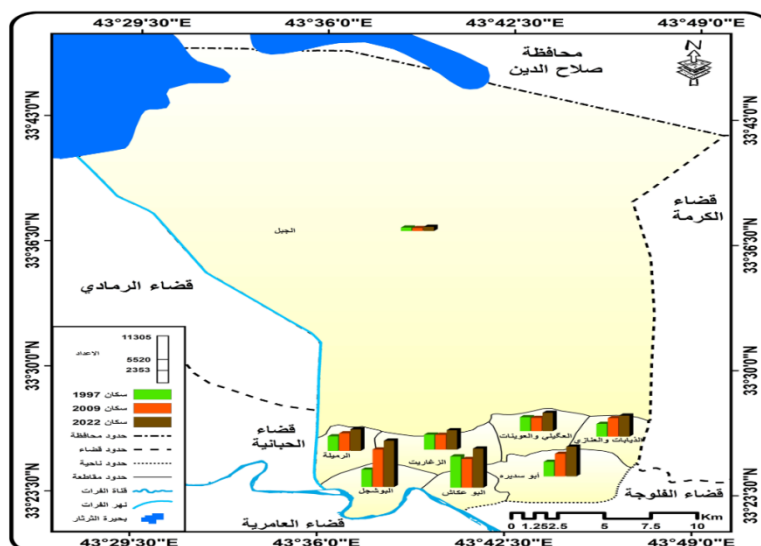
المصدر: اعتماداً على بيانات جدول(٢)

شكل (٤)التوزيع النسبي لسكان ناحية الصقلاوية على وفق المقاطعات للسنوات(١٩٩٧-٢٠٠٩-٢٠٢٢)



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (٢)

خريطة (٣) التوزيع العددي لسكان المقاطعات للسنوات (١٩٩٧-٢٠٠٩-٢٠٢٢).



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (٢)

ثانياً: الكثافة العامة (الحسابية): -

وتعد كثافة السكان العامة من أبسط الطرق وأسهلها تطبيقاً لتوضيح العلاقة بين السكان والأرض التي يعيشون عليها على الرغم من تمثيلها السطحي لتلك العلاقة^(٥)، غالباً ما تعطي هذه الكثافة نتائج مضللة ولا تعبر عن الضغط السكاني الحقيقي على الحيز المكاني الذي يعيشون عليه ولكنها إذا استخدمت على أساس وحدات إقليمية صغيرة تكون أكثر دقة^(٦).

تحسب الكثافة العامة بقسمة إجمالي السكان إلى إجمالي المساحة بغض النظر عن الإمكانات الإنتاجية للأرض، لذلك يميل الباحثون إلى اعتماد أنواع أخرى من الكثافات.

ويتضح من خلال جدول (٣)، الذي يمثل الكثافة العامة لأحياء الناحية، وقد بلغت أعلى كثافة في الحي القديم أو ما يسمى حالياً مركز الناحية بنسبة مقدارها (٣٣,٤,٢٠,٩) ٤٩ نسمة/هكتار) وللأعوام (١٩٩٧-٢٠٠٩-٢٠٢٢) على التوالي، وهذا بسبب تركيز الخدمات المختلفة في مركز الناحية، بالإضافة إلى محدودية المساحة في هذا الحي.

جدول (٣) الكثافة العامة لسكان الأحياء التابعة لناحية الصقلاوية للسنوات (١٩٩٧-٢٠٠٩-٢٠٢٢)

٢٠٢٢		٢٠٠٩		١٩٩٧		السنة	
الكثافة	عدد	الكثافة	عدد	الكثافة	عدد	المساحة	اسم الحي
نسمة/هكتار	السكان	نسمة/هكتار	السكان	نسمة/هكتار	السكان	هكتار	
٤٩	٣٥٥٠	٣٣,٤	٢٤١٧	٢٠,٩	١٥١٣	٧٢,٤	الحي القديم
٣١,٨	٢٢١٠	٢٣,١	١٦٠٦	١٨,٨	١٣٠٢	٦٩,٣٩	الشهداء الأولى
٢٢,١	٤٠٣٠	١٨,١	٣٣١٠	٦,١	١١٠٠	١٨٢,٦	الشهداء الثانية
٢٦,٥	٦١٢	٥,٤	١٢٥	/	/	٢٣,١١	الجمعية
١١,١	٢٠٠	/	/	/	/	١٨	المهندسين
١٤٠,٥	١٠٦٠٢	٨٠	٧٧٥٨	٤٥,٨	٣٩١٥	٣٦٥,٥	المجموع

المصدر: (١)وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، بيانات غير منشورة.

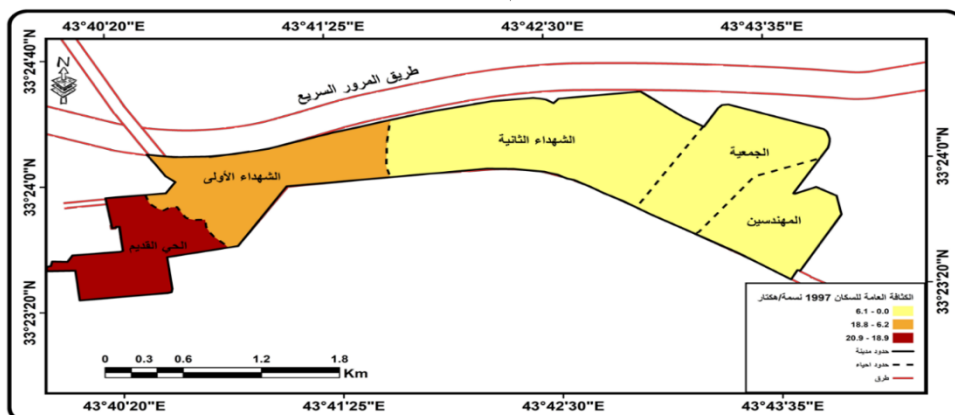
(٢) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج التقييم والحصر لعام ٢٠٠٩، بيانات غير منشورة.

(٣)وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقديرات السنوية لسكان محافظة الأنبار لعام ٢٠٢٢، بيانات غير منشورة.

أما في المرتبة الثانية من حيث الكثافة العامة فيأتي حي الشهداء الأولى بنسبة بلغت (٣١,٨، ٢٣,١، ١٨,٨) نسمة/ هكتار) وللمدة نفسها على التوالي، وهذا بسبب قرب هذا الحي من مركز الناحية وهو النواة الأولى لتوسع الناحية بعد اكتظاظ المركز وعدم توفر مساحات للسكن، أما في المرتبة الثالثة فيأتي حي الشهداء الثانية و بكثافة بلغت (٦,١، ٢٢,١، ١٨,٨) نسمة/هكتار) وللمدة نفسها، وفي هذا الحي بدأت الكثافة تزداد بعد انتقال السكان من المركز نحو الأطراف ولأسباب مختلفة منها البحث عن مساحات واسعة إضافة إلى قيام الإدارة المحلية في توزيع قطع أراضي في هذا الحي لتشجيع السكان إلى الانتقال إليها بالإضافة إلى توفير الخدمات المختلفة من الكهرباء والماء وغيرها، وكذلك موقع هذا الحي على الطريق الرابط ما بين مدينة الفلوجة ومركز ناحية الصقلاوية، أما في المرتبة الرابعة يأتي حي الجمعية بنسبة بلغت (٢٦,٥، ٥,٤) نسمة/ هكتار) للأعوام (٢٠٢٢-٢٠٠٩)، أن هذا الحي من الأحياء المستحدثة لذلك لا تتوفر بيانات حول عدد السكان وفق تعداد ١٩٩٧ كما في الأحياء السابقة، وسبب انخفاض الكثافة في هذا الحي هو عدم توفر الخدمات أما في المرتبة الأخيرة فيأتي حي المهندسين بكثافة عامة بلغت (١١,١) نسمة/هكتار) لعام ٢٠٢٢، ويعود سبب انخفاض الكثافة نتيجة لقلة

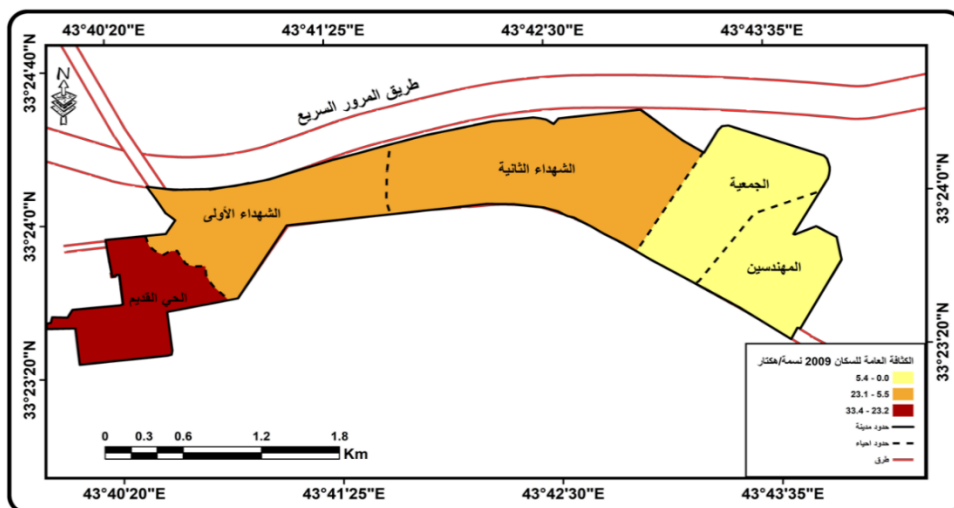
عدد الساكنين في هذا الحي وعدم توفر أي خدمات خلال مدة الدراسة .ينظر الخرائط (٤)و(٥)و(٦).

خريطة (٤) الكثافة العامة للأحياء السكنية لعام ١٩٩٧



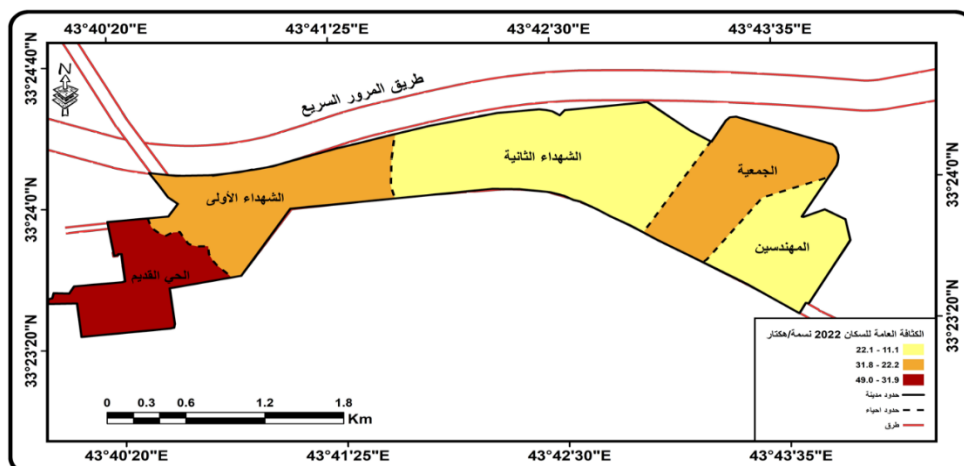
المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (٣)

خريطة (٥) الكثافة العامة لسكان الأحياء السكنية لعام ٢٠٠٩



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (٣)

خريطة (٦) الكثافة العامة لسكان الأحياء السكنية لعام ٢٠٢٢



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (٣)

اما الكثافة العامة حسب المقاطعات فيتضح من خلال بيانات جدول(٤)، إن نسبة الكثافة في مقاطعة الرميلة وللأعوام (١٩٩٧-٢٠٠٩-٢٠٢٢) بلغت (٤٣٧,٥ ، ٧٦٨,٦ ، ٩٤٨,٢ نسمة/كم^٢) على التوالي، وفي مقاطعة أبوسديرة بلغت الكثافة (٢١٦,٢ و ٣٠٣,٣ و ٣٩٨,٣ نسمة/كم^٢) على التوالي، وفي مقاطعة المصالحه والبوعكاش بلغت (٣٢٨,٢ و ٤٥٩,٥ و ٦٢٩,٢ نسمة/كم^٢) وللمدة ذاتها على التوالي، أما في مقاطعة البوشجل فقد بلغت (١٢٧١,٦ و ١٥٧٠,١ نسمة/كم^٢) ولنفس المدة، وفي مقاطعة الديابات والعنازي بلغت الكثافة (٧٩٠,١ و ٦٩٥,٥ و ٣٦٢ نسمة/كم^٢) وللمدة نفسها على التوالي، وفي مقاطعة العكيلى والعوينات بلغت الكثافة (١٢٦,١ و ١٨٢,٢ و ٢٥٢ نسمة/كم^٢) وللمدة ذاتها وعلى التوالي، أما في مقاطعة الزغاريت فقد بلغت الكثافة (٣٣٩ و ٤١١,٦ و ٥٤٣,٢ نسمة/كم^٢) وللمدة ذاتها وعلى التوالي، وفي مقاطعة الجبل بلغت الكثافة (١٣,٨ و ٩,٦ و ٤,٨ نسمة/كم^٢) وللمدة ذاتها وعلى التوالي.

جدول (٤) الكثافة العامة لسكان المقاطعات التابعة لناحية الصقلاوية للسنوات (١٩٩٧-٢٠٠٩-٢٠٢٢)

أسم ورقم المقاطعة	المساحة/كم ^٢	١٩٩٧ نسمة/كم ^٢	٢٠٠٩ نسمة/كم ^٢	٢٠٢٢ نسمة/كم ^٢
الرميلة (١)	٥,٦	٤٣٧,٥	٧٦٨,٦	٩٤٨,٢
أبوسديرة (١٥)	١٨,٢	٢١٦,٢	٣٠٣,٣	٣٩٨,٣
المصالحه والبوعكاش (١٦)	١٥,٢	٣٢٨,٢	٤٥٩,٥	٦٢٩,٢
البوشجل (١٧)	٧,٢	٩٤٧,٢	١٢٧١,٦	١٥٧٠,١

٦,٥	٣٦٢	٦٩٥,٥	٧٩٠,١	الذبابات والعنازي (٢٢)
١٧,٨	١٢٦	١٨٢,٦	٢٥٢,٢	العكيلي والعوينات (٢٣)
٨,٨	٣٣٩	٤١١,٦	٥٤٣,٢	الزغاري (٢٤)
٧٤,٠٥	٤,٨	٩,٦	١٣,٨	الجبل (٣٦)
١٥٣,٣٥	٢٧٦,٠٩	٤١٠,٢,٣	٤٣٩١	المجموع

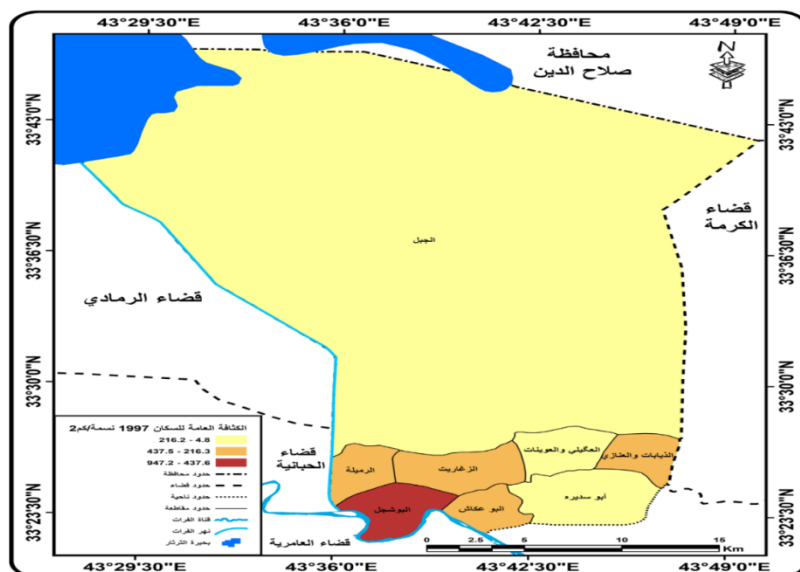
المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (٢)

وزارة الزراعة، مديرية زراعة الأنبار، شعبة زراعة الصقلاوية، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

يستنتج من ذلك زيادة الكثافة العامة لسكان المقاطعات بشكل مستمر خلال مدة البحث، وهذا مرتبط في الزيادة الطبيعية للسكان والمكانية ولكن هناك تباين في مقدار الكثافة ما بين تلك المقاطعات، إذ تنصدر الكثافة العامة في مقاطعة البوشجل بسبب زيادة السكان فيها وكذلك عوامل الجذب فيها بوصفها منطقة زراعية تحتوي على الخدمات وقريبة من مصادر المياه بالإضافة إلى الموقع القريب من الخط الدولي الرابط ما بين مدينة الرمادي ومدينة الفلوجة ومانجم عن الهجرة السكانية باتجاه هذه المقاطعة أثناء الأزمة الأمنية في عام ٢٠٠٣ وكذلك الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي في عام ٢٠١٤، أما في المرتبة الثانية تأتي مقاطعة الذبابات والعنازي بعدد الكثافة العامة ولأسباب مشابهه لأسباب زياده الكثافة في مقاطعة البوشجل وهي زيادة أعداد السكان وعوامل الجذب وكذلك لأنها منطقة زراعية خصبة ، أما في المرتبة الثالثة فتأتي مقاطعة الرميلة والأسباب ذاتها من زيادة أعداد السكان والمساحة الواسعة جعلها تكون منطقة جذب السكان، وفي المرتبة الرابعة تأتي مقاطعة البوعكاش والسبب هنا في زيادة عدد السكان قربها من مركز الناحية وتوفر الخدمات بالإضافة إلى المناطق الزراعية الواسعة ورخص الأراضي جعلها منطقة جذب للسكان للاستقرار فيها ، أما في المرتبة الخامسة تأتي مقاطعة الزغاري وهي تتمتع بموقع مهم قريب من مركز ناحية بالإضافة إلى قربها من نهر الفرات والتمتع بأراضي زراعية خصبة جدا جعلها موضوع مهم يستقر فيه السكان، أما في المرتبة السادسة مقاطعة أبوسديرة وهذه المقاطعة حدثت زيادة الكثافة لأسباب تتعلق بزيادة السكان الطبيعية بالإضافة إلى المنطقة تتمتع بموقع قريب من الخط الاستراتيجي الدولي وهذه المناطق قامت الدولة في توزيع الأراضي على الموظفين وإيصال الخدمات لها مما جعلها منطقة استقرار للسكان، أما في المرتبة السابعة يأتي مركز الناحية وزيادة الحاصل هنا هي بسبب الزيادة الطبيعية للسكان بالإضافة وعوامل الجذب فيها بوصفها منطقة زراعية أو تجارية وخدمية وإدارية تتركز فيها الأنشطة الاقتصادية المختلفة والإدارية، وفي المرتبة الثامنة تأتي منطقة العكيلي والعوينات وهذه

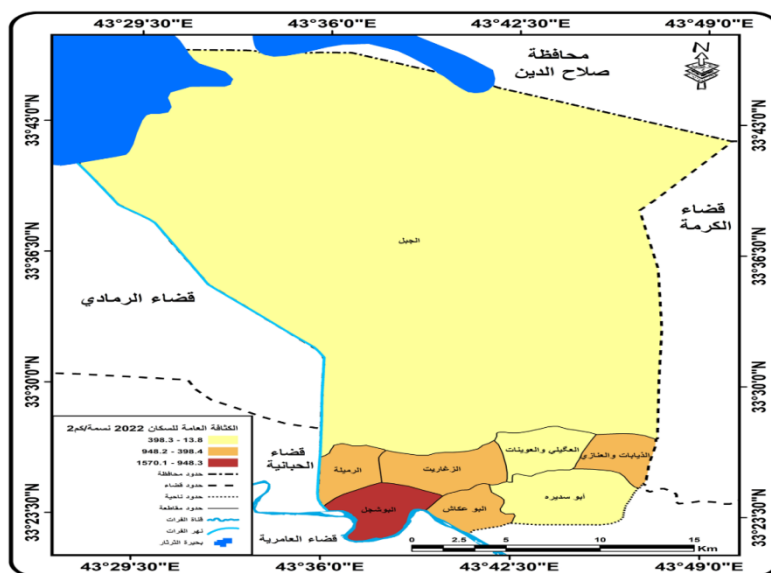
المنطقة حدث فيها زيادة الكثافة العامة للسكان ولكن بنسب بسيطة وهذا بسبب أبعد المنطقة عن مركز الناحية وقلة توفر الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات النقل والماء والكهرباء، أما في المرتبة التاسعة تأتي منطقة الجبل وهذه المنطقة لم تحدث فيها زيادة ملحوظة في الكثافة العامة للسكان والأسباب كثيرة وأهمها أنها منطقة صحراوية لا تتوفر فيها الخدمات ويسكنها عدد قليل من المزارعين والبدو بسبب توفر مناطق الرعي للماشية وخلوها من الخدمات المختلفة المذكورة سابقا ولهذا الأسباب تكون منطقة الجبل قليلة التواجد السكاني فيها وأن وجد يقتصر على إعداد بسيطة متناثرة تشمل البدو وعدد من أصحاب المهن الزراعية فقط، ينظر الخرائط (٧) و(٨) و(٩).

خريطة (٧) الكثافة العامة لسكان المقاطعات لعام ١٩٩٧



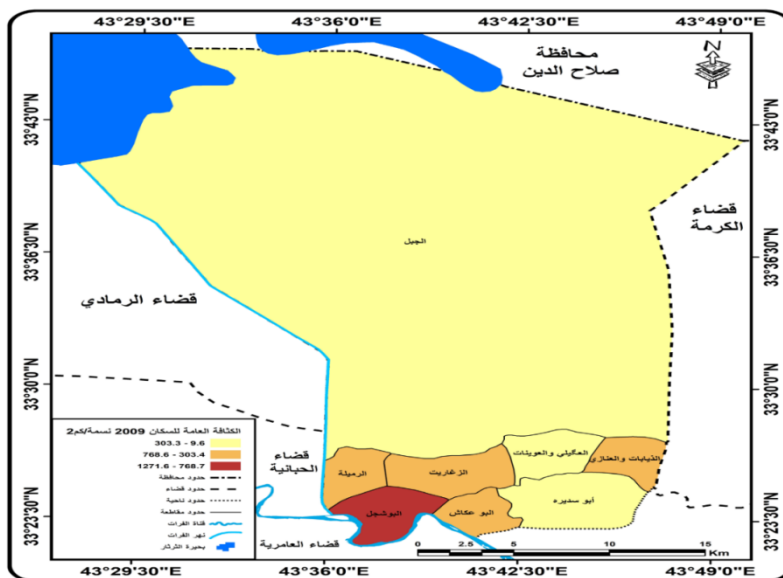
المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (٣)

خريطة (٨) الكثافة العامة لسكان المقاطعات لعام ٢٠٠٩



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (3)

خريطة (٩) الكثافة العامة لسكان المقاطعات لعام ٢٠٢٢



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (3)

ثالثاً: الكثافة الزراعية: -

الكثافة الزراعية هي حاصل قسمة عدد السكان العاملين في الزراعة على المساحة المزروعة فعلاً، وهي أكثر دقة لإظهار التباين المكاني لتوزيع السكان على الأرض التي يعيشون عليها ويستثمرونها^(٧).

ويتضح من خلال بيانات جدول(٥)، أن الكثافة الزراعية لمقاطعة الرميلة (٩١١ نسمة/كم^٢)، أما في مقاطعة أبوسديرة (١٣٣٦ نسمة/كم^٢)، وفي مقاطعة المصالحه البوعكاش (٤٧٩ نسمة/كم^٢)، ومقاطعة البوشجل (٩٥٩ نسمة/كم^٢)، ومقاطعة الذيابات والعنازي (٩٨٠ نسمة/كم^٢)، وفي مقاطعة العكيلي والعوينات (٥٦٠ نسمة/كم^٢)، وفي مقاطعة الزغاريت (٤٣٢ نسمة/كم^٢)، إن سبب ارتفاع الكثافة في هذه المقاطعات ناتج عن ارتفاع عدد العاملين في الأراضي الزراعية مع صغر هذه المساحات وإن الناحية بشكل عام تمتاز بالطابع الزراعي في تلك الفترة أما منطقة الجبل فعدم توفر البيانات الخاصة في هذه المنطقة، بسبب عدم استغلالها زراعياً في تلك الفترة إلا بنسب بسيطة جداً واقتصرت تواجد السكان في هذه المنطقة كما ذكر سابقاً على البدو وتربية الماشية وهي الوظيفة الأساسية للسكان تلك المنطقة في تلك الفترة.

أما حسب نتائج الترقيم والحصر لعام ٢٠٠٩، فقد تصدرت مقاطعة البوشجل وقد بلغت الكثافة الزراعية (٣٠٤ نسمة/كم^٢)، وفي المرتبة الثانية مقاطعة الرميلة بكثافة زراعية بلغت (٢٨٢ نسمة/كم^٢) أما في المرتبة الثالثة مقاطعة الذيابات والعنازي حيث بلغت الكثافة الزراعية (١٨١،٩ نسمة/كم^٢)، أما في المرتبة الرابعة فتأتي مقاطعة الزغاريت حيث بلغت الكثافة الزراعية (١٦٦،٧ نسمة/كم^٢)، وفي المرتبة الخامسة مقاطعة البوعكاش حيث بلغت الكثافة فيها (١٥٥،١ نسمة/كم^٢)، وفي المرتبة السادسة مقاطعة أبوسديرة حيث بلغت الكثافة فيها (١٣٦،٩ نسمة/كم^٢)، أما في المرتبة السابعة مقاطعة العكيلي والعوينات حيث بلغت الكثافة (٨٣،٩ نسمة/كم^٢)، وفي المرتبة الثامنة مقاطعة الجبل حيث بلغت الكثافة (١٤،٩ نسمة/كم^٢).

ويتضح من خلال نسبة الكثافة الزراعية لعام ٢٠٠٩، أن الكثافة الزراعية قد انخفضت قياساً بعام ١٩٩٧، وفي جميع المقاطعات ويعود سبب ذلك إلى انخفاض عدد الأيدي العاملة في مجال الزراعة على الرغم من ارتفاع نسبة المساحة المستغلة زراعياً قياساً بعام ١٩٩٧، وانخفاض عدد الأيدي العاملة بسبب التطور في استعمال المكننة الزراعية والتخلي عن عدد كبير من الأيدي العاملة.

جدول(٥) الكثافة الزراعية* في ناحية الصقلاوية وفق المقاطعات للسنوات (١٩٩٧-٢٠٠٩-٢٠٢٢).

السنة	أسم المقاطعة	عدد العاملين	المساحة المزروعة/كم ^٢	الكثافة الزراعية
١٩٩٧	الرميلة	١٣٦٧	١,٥	٩١١,٣
	أبوسديرة	١٢٣٠	٨,٩	١٣٨,٢
	المصالحه والبوعكاش	٣٠٣٧	٦,٣	٤٧٩
	البوشجل	٢٩٢٥	٣,٠٥	٩٥٩
	الذبايات والعنازي	٩٠٥	٢,٣	٣٩٣,٤
	العكيلي والعوينات	٧٥٨	٩,٥	٧٩,٧
	الزغاريت	٥٤٠	١,٣	٤١٥,٤
	الجبيل	/	/	/
	المجموع	١٠٧٦٢	٣٢,٨٥	٣٣٧٥,٧
٢٠٠٩	الرميلة	١٥٢٣	٥,٤	٢٨٢
	أبوسديرة	١٠٩٥	٨	١٣٦,٩
	المصالحه والبوعكاش	١٢١٠	٢,٨	١٥٥,١٢
	البوشجل	١٥٢٠	٥	٣٠٤
	الذبايات والعنازي	٩٨٠	٥,٤	١٨١,٤
	العكيلي والعوينات	٥٦٠	٦,٧	٨٣,٩
	الزغاريت	٧٥٠	٤,٥	١٦٦,٧
	الجبيل	٥٢٠	٣٥	١٤,٩
	المجموع	١٠١٣٥	٧٧,٨	١٣٢٤,٩
٢٠٢٢	الرميلة	٩٠٣	١,٥	٦٠٢
	أبوسديرة	١١٥٠	٣,٦	٣١٩,٤
	المصالحه والبوعكاش	٢٥٢١	٢,٣	١٠٩٦
	البوشجل	١٦٥٢	٣	٥٥٠,٧
	الذبايات والعنازي	٥٨٩	١,٩	٣١٠
	العكيلي والعوينات	٥٠٤	٤	١٢٦
	الزغاريت	٤٨٩	٢	٢٤٤,٥
	الجبيل	٥٢٠	١٥	٣٤,٧
	المجموع	٨٣٢٨	٣٣,٣	٣٢٨٣,٣

المصدر: (١)وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، بيانات غير منشورة.

(٢)وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج التقييم والحصر لعام ٢٠٠٩، بيانات غير منشورة.

(٣)وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقديرات السنوية لسكان محافظة الأنبار لعام ٢٠٢٢، بيانات غير منشورة.

(٤) وزارة الزراعة، مديرية زراعة الأنبار، شعبة زراعة الصقلاوية، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢م.

*
الكثافة الزراعية = $\frac{\text{عدد العاملين في الزراعة}}{\text{مساحة الأرض المزروعة فعلا}}$

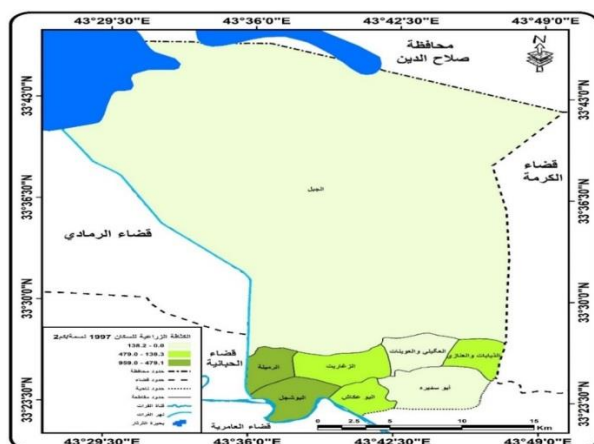
ينظر:محمد رفعت المقداد وآخرون، جغرافية السكان، مطبعة مؤسسة الشبيبة للطباعة والنشر، سوريا، ٢٠١٣ ص ٨١

اما في عام ٢٠٢٢، فقد تصدرت مقاطعة المصالحة والبوعكاش المرتبة الأولى من حيث الكثافة الزراعية حيث بلغت (١٠٩٦ نسمة/كم^٢)، وفي المرتبة الثانية مقاطعة الرميلا حيث بلغت الكثافة فيها (٦٠٢ نسمة/كم^٢)، وفي المرتبة الثالثة مقاطعة البوشجل حيث بلغت الكثافة (٥٥٠,٧ نسمة/كم^٢)، وفي المرتبة الرابعة مقاطعة أبوسديرة بكثافة زراعية بلغت (٣١٩,٤ نسمة/كم^٢)، أما في المرتبة الخامسة مقاطعة الذيابات والعنازي بكثافة زراعية بلغت (٣١٠ نسمة/كم^٢)، وفي المرتبة السادسة مقاطعة الزغاريت حيث بلغت الكثافة الزراعية (٢٤٤,٥ نسمة/كم^٢)، وفي المرتبة السابعة مقاطعة العكلي والعيونات بكثافة زراعية بلغت (١٢٦ نسمة/كم^٢)، اما في المرتبة الثامنة مقاطعة الجبل حيث بلغت الكثافة الزراعية (٣٤,٧ نسمة/كم^٢).

يتضح من خلال توزيع الكثافة الزراعية لعام ٢٠٢٢، أنها قد ارتفعت قياسا بعام ٢٠٠٩ في جميع المقاطعات مع تباين هذه الكثافة وتغير مراكز المقاطعات من فترة لأخرى، ويعود السبب الأساسي في تقليص المساحات المزروعة ولأسباب مختلفة أبرزها تحول المناطق الزراعية إلى مناطق سكنية، وكذلك شحة الموارد المائية الناتجة عن انخفاض التصريف المائية في قناة نهر الفرات التي تعتمد عليها هذه المقاطعات في الري.

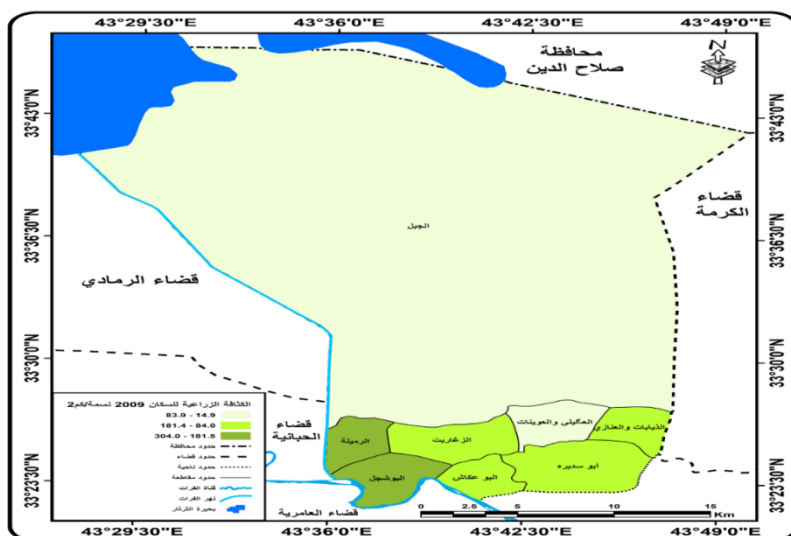
ويتضح من ذلك أن الكثافة الزراعية وخلال مدة الزراعة وحسب ما متوفر من بيانات بأنها كانت متباعدة من مقاطعة إلى أخرى ومن فترة لأخرى، وتعددت أسباب اختلاف هذه الكثافة حسب ما مرت به هذه المقاطعات من ظروف مختلفة.

خريطة (١٠) الكثافة الزراعية لسكان المقاطعات لعام ١٩٩٧

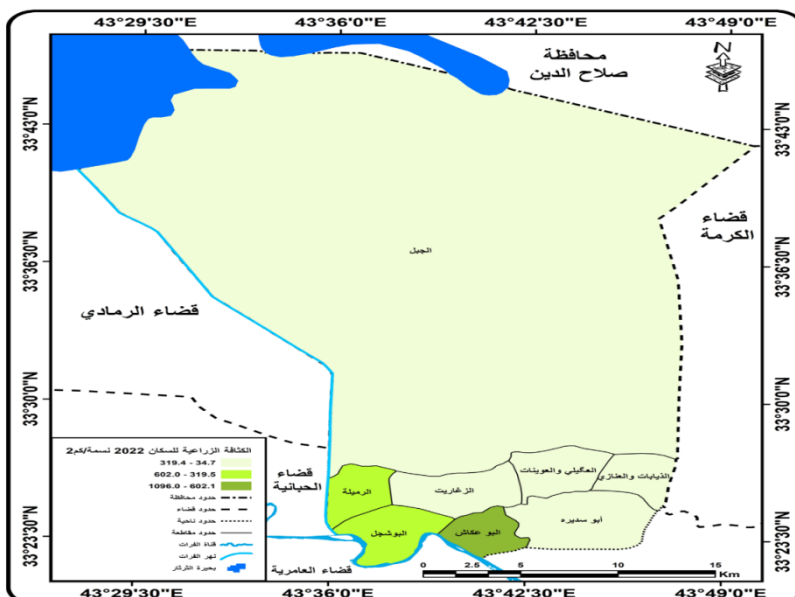


المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (3)

خريطة (١١) الكثافة الزراعية لسكان المقاطعات لعام ٢٠٠٩



خريطة (١٢) الكثافة الزراعية لسكان المقاطعات لعام ٢٠٢٢



رابعا: الكثافة الفيزيولوجية:-

تعتبر الكثافة الفيزيولوجية* بأنها أكثر دلالة من الكثافة العامة الحسابية، وذلك لأنها تستبعد الأراضي الصحراوية والأراضي البور، وهي تعطي فكرة واضحة عن علاقة السكان مع الأراضي الزراعية المنتجة وليس فقط المساحة الكلية لهذه الأراضي⁽⁸⁾.

ويتضح من خلال الجدول (6) والخريطة (١٣) و(١٤) و(١٥) أن الكثافة الفيزيولوجية في مقاطعة الرميطة وللسنوات (١٩٩٧-٢٠٠٩-٢٠٢٢) بلغت (١٦٣٣،٣، ٧٩٧،١٦٣٣، ٣٥٤٠،٣ نسمة/كم^٢) على التوالي، وفي مقاطعة أبوسديرة بلغت الكثافة الفيزيولوجية وللمدة ذاتها (٤٤٢،٤٤٢، ٦٩٠،١٣،٨ نسمة/كم^٢) على التوالي، وفي مقاطعة المصالحه والبوعكاش بلغت وللمدة ذاتها (٧٩١،٧، ٨٩٥،٥، ١٣٧،٨٩٥،٥ نسمة/كم^٢) وعلى التوالي وفي مقاطعة البوشجل بلغت وللمدة ذاتها (٢٢٣٦،١٨٣١،٢، ٣٧٦٨،٣، ٢٣٦،١٨٣١،٢ نسمة/كم^٢) على التوالي، في مقاطعة الذيابات والعنازي بلغت وللمدة، ذاتها (١٠٢٣،٨٣٧،٢، ٢٧٠٣،١، ٢٣٦،١٨٣٧،٢ نسمة/كم^٢) على التوالي، وفي مقاطعة العكيلي والعوينات بلغت وللمدة ذاتها (٢٣٦،١، ٤٨٥،٢، ١١٢٢،٥، ٢٣٦،١٨٣٧،٢ نسمة/كم^٢) على التوالي، وفي مقاطعة الزغاريت بلغت وللمدة ذاتها (٢٢٩٤،٦، ٨٠٤،٩، ٢٣٩٠،٢٢٩٤،٦ نسمة/كم^٢) على التوالي أما في مقاطعة الجبل فقد بلغت ولعامي (٢٠٠٩،٢٠٢٢) نحو (٦٨،١، ٢٠،٤ نسمة/كم^٢)

ويتضح من توزيع الكثافة الفيزيولوجية على المقاطعات أن الكثافة تزداد مع مرور الزمن ويعود ذلك الى الزيادة في حجم السكان مع قلة في المساحة المستغلة، عدا مقاطعات البوشجل والزغاريت والذيابات والعنازي والعوينات حيث انخفضت الكثافة الفيزيولوجية لعام ٢٠٠٩ في تلك المقاطعتين ولأسباب تتعلق بسعة المساحة المستغلة مقارنة مع عدد السكان.

جدول (6) الكثافة الفيزيولوجية لسكان المقاطعات للسنوات (١٩٩٧-٢٠٠٩-٢٠٢٢)

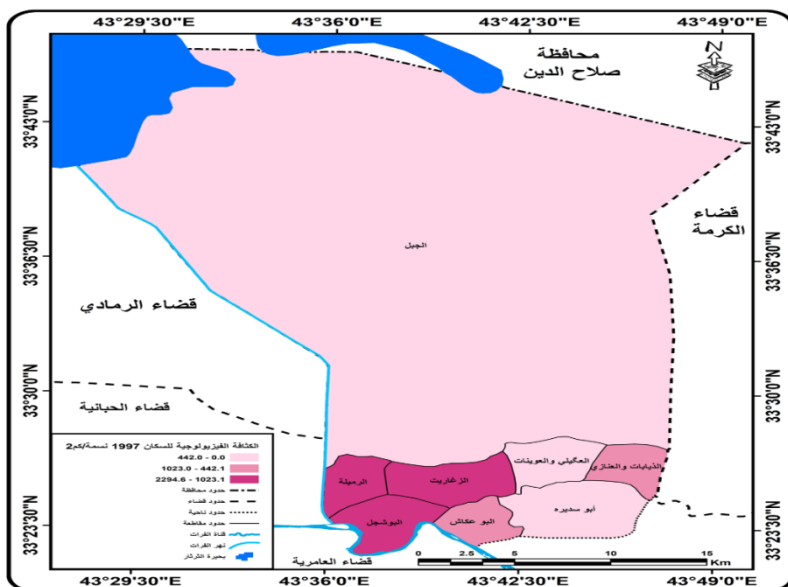
أسم المقاطعة	الكثافة الفيزيولوجية ١٩٩٧	الكثافة الفيزيولوجية ٢٠٠٩	الكثافة الفيزيولوجية ٢٠٢٢
الرميطة	١٦٣٣	٧٩٧	٣٥٤٠
أبوسديرة	٤٤٢	٦٩٠	٢٠١٣،٨
المصالحه والبوعكاش	٧٩١،٧	٨٩٥،٥	٤١٥٨،٢
البوشجل	٢٢٣٦	١٨٣١،٢	٣٧٦٨،٣
الذيابات والعنازي	١٠٢٣	٨٣٧،٢	٢٧٠٣،١
العكيلي والعوينات	٢٣٦،١	٤٨٥،٢	١١٢٢،٥
الزغاريت	٢٢٩٤،٦	٨٠٤،٩	٢٣٩٠
الجبل	/	٢٠،٤	٦٨،١

المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (2) و (5)

$$* \text{ الكثافة الفيزيولوجية} = \frac{\text{مجموع السكان في بلد ما}}{\text{المساحة المستغلة فعلا}}$$

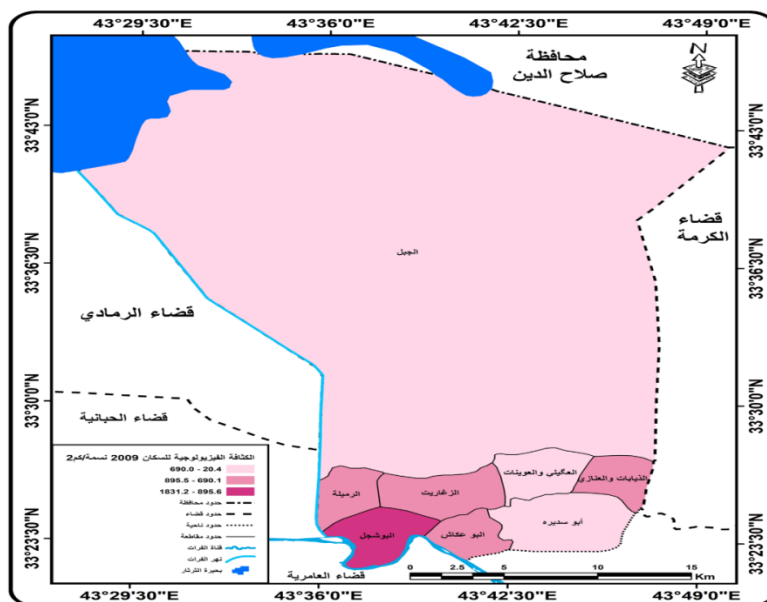
ينظر: خالص الاشعب، الموارد الاقتصادية، مطبعة جامعة بغداد، الجزء الأول، 1979، ص 179.

خريطة (١٣) الكثافة الفيزيولوجية لسكان المقاطعات لعام ١٩٩٧



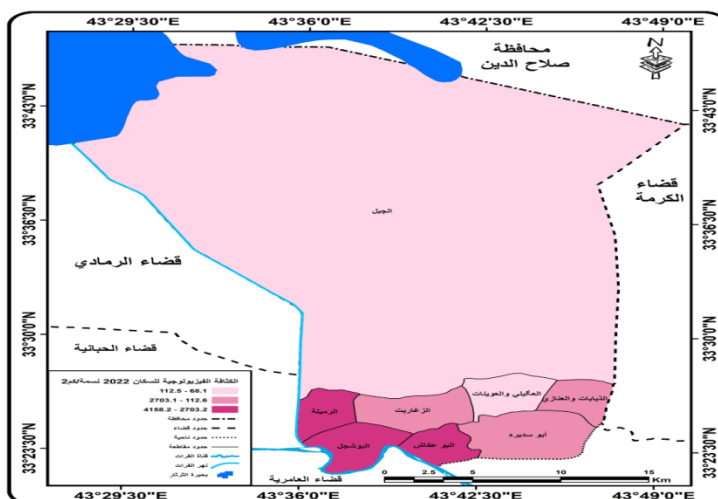
المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (3)

خريطة (١٤) الكثافة الفيزيولوجية لسكان المقاطعات لعام ٢٠٠٩



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (3)

خريطة (١٥) الكثافة الفيزيولوجية لسكان المقاطعات لعام ٢٠٢٢



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (3)

الاستنتاجات:

١- بلغ عدد سكان مركز ناحية الصقلاوية نحو (٣٩١٥) نسمة لعام ١٩٩٧ موزعين على ثلاث أحياء سكنية تصدر الحي القديم في اعلى عدد سكان حيث بلغ (١٥١٣) نسمة وبنسبة مئوية بلغت (٣٨,٦)٪، وفي عام 2009 بلغ عدد سكان مركز الناحية نحو (٧٧٥٨) نسمة موزعين على أربعة أحياء سكنية وكان حي الشهداء الثانية في المرتبة الأولى من حيث حجم السكان حيث بلغ عددهم نحو (٣٣١٠) نسمة وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,٧)٪ من مجموع سكان الأحياء السكنية وفي عام 2022 بلغ عدد سكان مركز الناحية (١٠٦٠٢) نسمة موزعين على خمس أحياء سكنية وكان حي الشهداء الثانية في المرتبة الأولى من حيث حجم السكان حيث بلغ عددهم (٤٠٣٠) نسمة وبنسبة مئوية بلغت (٣٨)٪.

٢- بلغ عدد سكان المقاطعات التابعة لناحية الصقلاوية نحو (٢٦١٢٩) نسمة في عام 1٩٩٧ وفي عام 2009 بلغ عدد سكان المقاطعات (٣٨٠٧٤) نسمة وفي عام 2022 نحو (٤٨٨٥٦) نسمة وكانت مقاطعة البوشجل متصدرة المرتبة الأولى من حيث حجم السكان خلال مدة الدراسة حيث بلغ عدد السكان فيها (١١٣.٥.٩١٥٦,٦٨٢٠) نسمة وعلى التوالي.

٢- بلغت الكثافة العامة في مركز ناحية الصقلاوية نحو (٤٥,٨) نسمة/هكتار ومن ثم ارتفعت إلى (٨٠) نسمة/هكتار ومن ثم ارتفعت إلى (١٤٠,٥) نسمة /هكتار، وعلى مستوى المقاطعات بلغت

الكثافة العامة (١٥٣,٣٥) نسمة /كم^٢ لعام ١٩٩٧ ومن ثم ارتفعت إلى (٢٧٦,٠٩) نسمة/كم^٢ لعام ٢٠٠٩ ومن ثم ارتفعت الى (٤٣٩١) نسمة/كم^٢ في عام ٢٠٢٢.

٣-تباينت الكثافة الزراعية بين المقاطعات التابعة لناحية الصقلاوية حيث تصدرت المرتبة الأولى في الكثافة الزراعية مقاطعة الرميطة لعام ١٩٩٧ حيث بلغت (٩١١,٣) نسمة/كم^٢، وفي عام ٢٠٢٢ و٢٠٠٩ تصدرت مقاطعة المصالحه والبوعكاش المرتبة الأولى حيث بلغت الكثافة نحو (١٠٩٦ و١٥٥,١٢) نسمة/كم^٢ على التوالي.

٤-تصدرت مقاطعة البوشجل المرتبة الأولى في الكثافة الفيزيولوجية للسنوات ١٩٩٧ و٢٠٠٩ حيث بلغت نحو (١٨٣١,٢٠٢٣٦) نسمة/كم^٢ وفي عام ٢٠٢٢ تصدرت مقاطعة المصالحه والبوعكاش المرتبة الأولى بكثافة فيزيولوجية بلغت (٤١٥٨,٢) نسمة/كم^٢.

المقترحات:

١-مواصلة إجراء الدراسات السكانية على مستوى ناحية الصقلاوية مقاطعاتها لتغطية التغيرات التي تحصل على الخصائص السكانية مع مرور الزمن وتغير العوامل المؤثرة في هذه الخصائص ما بين فترة وأخرى.

٢-ضرورة توفير خدمات البنى التحتية في الأحياء السكنية وأهمها حي الجمعية وحي المهندسين من أجل النهوض بواقع السكان الحضر، وكذلك الاهتمام بتوفير خدمات البنى التحتية في المناطق الريفية وخاصة مقاطعة الجبل لتواكب باقي المقاطعات من حيث الواقع السكاني.

٣-ضرورة النهوض بالواقع الزراعي في ريف ناحية الصقلاوية وخاصة مع توفر المياه والأراضي الخصبة.

٤-ضرورة الاهتمام بالواقع الإحصائي في دوائر الناحية مثل دائرة الزراعة والبلدية والصحة بما يخدم الباحثين في المستقبل.

الهوامش:

- (١)حسين عليوي ناصر الزيايدي، تباين خصائص السكان والمؤشرات التنموية في مملكة البحرين للمدة ١٩٩١-٢٠٠١ وآفاقها المستقبلية، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٦، ص٤٨.
- (٢) رنا عبد الحسن الكيتب، ضياء جعفر عبد الزهرة، التوزيع المكاني لسكان محافظات الفرات الأوسط(٢٠٠٧-٢٠١٤) وتوقعاته المستقبلية لعام ٢٠٢٤، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 25، العدد الثالث، ٢٠١٨، ص٥.
- (٣) عباس فاضل السعدي، تغير التوزيع الجغرافي لسكان الأهوار في العراق وحركتهم المكانية بين عامي ١٩٩٧-١٩٨٧، مجلة دراسات، العدد الأول، المجلد 22، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٠، ص٢٠٠.
- (٤) عبد الرزاق محمد البطيحي وآخرون، الإحصاء الجغرافي، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٩٧، ص٨٩.



- (٥) حمادي عباس حمادي الشبري، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية-ابن رشد، ٢٠٠٥، ص ٥٠.
- (٦) عبد علي الخفاف الجغرافية البشرية أسس عامة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠١، ص ١٥٦.
- (٧) دانيال محسن بشار عبد خطاؤ. تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧)، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية-ابن رشد، ٢٠٠٤، ص ٢٤.
- (٨) انعام سمير محي العبادي، قضاء المدائن دراسة في جغرافية السكان للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧)، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية-ابن رشد، ٢٠٠٢، ص ١٨.
- (٩) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧.
- (١٠) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج الحصر والتقييم لعام ٢٠٠٩.
- (١١) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج التقديرات السنوية لعام ٢٠٢٢.
- (١٢) وزارة البلديات والأشغال، مديرية بلدية الأنبار، دائرة بلدية الصقلاوية، قسم تصميم المدن، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

Footnotes in English

- (1) Hussain Aliwi Nasser Al-Ziyadi, Variation of Population Characteristics and Development Indicators in the Kingdom of Bahrain for the Period 1991-2001 and its Future Prospects, PhD thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Arts, 2006, p48.
- (2) Rana Abdul Hassan Al-Kiteb, Diaa Jaar Abdul Zahra, Spatial Distribution of the Population of the Middle Euphrates Governorates (2007-2014) and its Future Expectations for 2024, Journal of Humanities, Volume 25, Issue III, 2018, p5.
- (3) Abbas Fadel Al-Saadi, The Change in the Geographical Distribution of the Marsh Population in Iraq and their Spatial Movement between 1997-1987, Dirasat Journal, First Issue, Volume 22, University of Jordan, p200.
- (4) Abdul Razzaq Muhammad Al-Batihi and others, Geographical Statistics, Baghdad University Press, 1997, p89.
- (5) Hammadi Abbas Hammadi Al-Shabri, Population Changes in Al-Qadisiyah Governorate 1977-1997, PhD thesis, unpublished, University of Baghdad, College of Education - Ibn Rushd, 2005, p50.
- (6) Abd Ali Al-Khafaf Human Geography General Foundations, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, First Edition, 2001, p156.

(7) Daniel Mohsen Bashar Abed Khataw, The Change of Population of Diyala Governorate for the Period (1977-1997), Master's Thesis, unpublished, University of Baghdad, College of Education-Ibn Rushd, 2004,p24.

(8) Enaam Samir Muhyi Al-Abadi, Al-Madaen District: A Study in Population Geography for the Period (1977-1997), Master's Thesis, unpublished, University of Baghdad, College of Education - Ibn Rushd, 200p18..

(9) Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, results of the 1997 General Population Census.

(10) Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology, results of the census and numbering for the year 2009.

(11) Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology, results of annual estimates for 2022.

(12) Ministry of Municipalities and Works, Anbar Municipality Directorate, Saqlawiya Municipality Department, Cities Design Department, unpublished data 2022.

Spatial variation of population distribution in Saqlawiya sub-district for the period 1997-2022

Salah abboud hamad

Assist Prof Dr.Qasearabdullahahmed

faculty of Arts -Anbar university



Sal22a3001@uoanbar.edu.iq

Keywords: Geography. Population, spatial variation, density distribution

Summary:

The issue of spatial variation in population distribution receives the attention of many researchers and planners because of its impact on various social, economic, and service aspects. Studying the spatial variation of population is of great importance in clarifying population distribution and giving a clear picture of the pattern of population spread within the various regions of Saqlawiya sub-district, with the aim of determining the nature of population distribution and the reasons that led to the spread of the population within certain regions and not others. Based on the descriptive approach and the quantitative analytical approach and based on the statistical data for Saqlawiyah sub-district for the years (1997-2009-2022), it was found that there is a difference in the distribution of the population among the regions of the sub-district for reasons related to services availability as well as the impact of social and economic factors.